

النهاية في غريب الأثر

- { بد } (ه) في حديث يوم حُنين [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدَّ يَدَه إلى الأرض فأخذ قَبْضَةً] أي مَدَّهَا .
- ومنه الحديث [أنه كان يَبْدُ صَدِيعِيَه في السجود] أي يَمُدُّهُمَا وَيُجَاوِيَهُمَا . وقد تكرر في الحديث .
- (ه) ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم [فأبدَّ بَصَرَهُ إلى السَّوَاكِ] كأنه أعطاه بُدَّتَهُ من النَّظَرِ أي حَظَّهُ .
- (ه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [دخلت على عمر وهو يُبْدِي النَّظَرَ استعجالاً لخبَر ما بَعَثَنِي إليه] .
- (ه) وفيه [اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا] واقتلهم بَدَدًا [يروى بكسر الباء جمع بُدَّة وهي الحِمَّة والنصيب أي اقتلهم حِمَاً مَقْسُومَةً لكل واحد حصَّته وَنَصِيْبِهِ . ويروى بالفتح أي متفرِّقين في القتل واحداً بعد واحد من التَّيْدِيدِ .
- (ه) ومنه حديث عِكْرَمَةَ [فَتَبَدُّدُوهُ بينهم] أي اِفْتَتَسَمَوْهُ حِمَاً على السَّوَاءِ .
- (ه) ومنه حديث خالد بن سنان [أنه انتهى إلى النار وعليه مِدْرَعَةٌ صُوفٍ فجعل يَفْرِقُهَا بعصاه ويقول : بَدًّا بَدًّا] أي تَبَدَّدَ وَتَفَرَّقَ . يقال بَدَدَتْ بَدَدَتْ بَدًّا وبَدَدَتْ تبديداً . وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم [نبيُّ صِدِّعِهِ قومه] .
- (ه) وفي حديث أم سلمة [أن مساكين سألوها فقالت : يا جارية أبدِّيهم تَمَرَةً تمرَةً] أي أَعْطِيَهُمْ وَفَرَّقِي فِيهِمْ .
- ومنه الحديث [إن لي صِرْمَةً أُفْقِرُ مِنْهَا وَأُطْرُقُ (الذي في اللسان وتاج العروس : [وقال رجل من العرب : إن لي صرمة أبد منها وأقرن] . والصرمة هنا القطيع من الإبل من العشرين إلى الثلاثين والأربعين . ومعنى قوله أبد : أي أعطي واحداً واحداً ومعنى أقرن : أي اعطي اثنين اثنين . هكذا فسره أبو عبيد . اه .
- ومعنى أفقر في روايتنا : أعير . ويقال : أطرقني فحلكت أي أعزني فحلكت ليضرب في إبلي . فهذا معنى أطرق في روايتنا) وَأُبْدُّ] أي أَعْطِي .
- وفي حديث علي رضي الله عنه [كنا نَرَى أن لنا في هذا الأمر حَقًّا فَاسْتَبَدَّدَ دَوْمًا عَلَيْنَا] يقال استبدَّ بِالْأمر يستبدُّ به اسْتَبَدَّدَ إِذَا تَفَرَّقَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ . وقد تكرر في الحديث .

(هـ) وفي حديث ابن الزبير [أنه كان حسن البَدَادُ إِذَا رَكِبَ] البَدَادُ أَمَلُ الْفَخْدِ
والبَدَادُ أَيْضًا - من ظهر الفرس - ما وقع عليه فَخِذُ الْفَارِسِ وهو من البَدَدِ : تَبَاعُدُ
ما بين الْفَخْذَيْنِ من كثرة لَحْمِهِمَا